



عدة جهات وقوى التفت هذا الاسبوع على طرح موضوع حمل  
الجلس على بساط البحث . وسود الاعتقاد بان عمير المجلس بات  
محبوبا وان العهد ينتظر الظروف المناسبة «للحل» واهمها ان يرتكب  
المجلس «الفاطمة» التي سيطفح معها الكيل !  
افرا ص ٦ : مجلس النواب يهتز بين الاقلية والاكثوية

مقال الاسبوع : الطريق اللبناني الى الاشتراكية

الانين ١٤ حزيران ١٩٦٥ العدد ٢٦٤ السنة السادسة

HARVARD  
UNIVERSITY  
LIBRARY



الثورة السودانية منذ  
فامها حتى سقوطها  
بالانتخابات .  
حديث مع علي عبد الرحمن  
ص ١٠ + ١١

# الخطوة السودانية لتحرير فلسطين من عبد الكريم قاسم الى امين الحافظ



عشرون يوما في الصين  
تحقيق كته مندوب (الحرية) من بكين





# الخطة السرية

## لتحرير فلسطين



### من عبد الكريم قاسم الى امين الحافظ

كان عبد الكريم قاسم - رحمه الله - بفاعي كل من يزوره بهمة خافتة تترك معها عيناه وهو يحمل ملقا أزرق اللون اتفق الشكل:

« هل تدري ماذا يحتوي هذا الملف انما الخطة السرية التي اعدتها تحرير فلسطين - لا تخبر احدا بها . لن افول لك التفاصيل فانا اتعمد التعمان والمباغتواخاف ان تسرب الخطة الى العدو قبل الاوان ! »  
 وفي آخر ايامه لم يعد « الزعيم » يكتفي بالتخطيط لفلسطين بل امتد طموحه الى التنفيذ ايضا . فضرب « ميداليتين » احدهما من الفضة وتوسطها كلمة « عائدون » وبحروف ناعمة ، والثانية ذهبية عليها خارطة فلسطين وفوقها كلمة « عدنا » .. بحروف ناعمة ايضا !  
 .. وانتقل عبد الكريم قاسم الى حيث شاء له ربه ، وانتهت قصته مع « الخطة السرية لتحرير فلسطين » لتدخل « ميدالياته » متحف التاريخ .. وتبقى الامام وبعد سنة واحدة فقط من سقوط عبد الكريم قاسم يقف امين الحافظ في اول مؤتمر للملوك والرؤساء العرب قائلًا : « انا استطعت ان اضع خطة لتحرير فلسطين في ثلاث ساعات يستغرق الاعداد لها ثلاثة اسابيع ويمكن تنفيذها في مدى ثلاثة شهور ! »  
 .. وبنات قصة العث مع « خطة تحرير فلسطين » بكل فصولها المحزنة المشيرة .

### التحرير والتحويل

قبل ان يدعو عبد الناصر الى مؤتمر الملوك والرؤساء العرب كان حزب البعث قد خرج من صدامه مع التيارات الوحدوية في سوريا والعراق وقد اطلقت كل شعاراته واحاط به سياج من العزلة الشعبية القاسية . وكانت القصة الفلسطينية قد بدأت تدخل - مع اعمال التحويل الاسرائيلية لجزيرة نهر الاردن - مرحلة جديدة خطيرة . ووجدتها البعث فرصة « مناسبة » كي يلتفت شعماها جديدا ببقية في وجه خصومه بعد ان تعطل قدرته على الكلام في الوحدة والعربية والاشتراكية . ورمى البعث الى البدء فوراً « التحرير لا التحويل » دائما الى البدء فوراً بإزالة اسرائيل لثمنها من تحويل مجرى الاردن . وبينما كانت اذاعة دهشوق تشند شعر « التحرير لا التحويل » كان مندوب سوريا في مجلس الدفاع العربي يقول لزملائه بصوت مرتجف : « ان حكومتنا لا تستطيع الاسهام في



# قصة البعث

## مع مؤتمرات القمة

مشروع تعزيز وحدة الجبهة الدفاعية العربية المحيطة «اسرائيل» ، وانلتها مشروع باربراز الكيان الفلسطيني وتمكين شعب فلسطين من استعادة ميادته في العمل .  
 وادرك عبد الناصر انه لا بد من اجراء حاسم يضع المتكلمين جميعهم امام المسؤولية بكل ابعادها الخطيرة وظروفها الشائكة اولا ، ويميز امكانية نقل القرارات التي تجمعت اطرافها في ارضيف الجامعة العربية الى حيز التنفيذ تانيا .  
 وعقد المؤتمر الاول للملوك والرؤساء العرب . وحضر البعث : وراوه فضته الدعائية الحماسة وامام القمة كلام مندوبه في مجلس الكلام كي تصبح القوة الذاتية العربية على مشارف فلسطين .

### الخطة الثلاثية

واعطى الكلام لامين الحافظ ، فوفسب الرئيس السوري يلقي بيانه الحامسي عن التحرير كبديل للتحويل ، وفوجه المتعمون بخطة «الثلاث ساعات والثلاثة اسابيع والثلاثة اشهر» ! واختلطت في شرح امين الحافظ لخطته كلمات المروءة والشهامة والاخلاق . وكاد المؤتمر يفسع في صحراء التيه الكلامي ويتحول الى مباراة انشائية حماسية ، لولا ان تدخل عبد الناصر ليميد الحديث السي لفة الارقام والرؤية الواعية الصادقة لوقائع الحاضر واما المستقبل .  
 قال عبد الناصر : ان تحرير فلسطين عملية لا بد ان تخضع لمنطق يستند قدرته على الفعل من حقيقتين اساسيتين :

### مسؤوليات كل جبهة

وانتقد مؤتمر القمة الثاني ليدرس كل ما امرته المرحلة الواقعة بين المؤتمرين من خطط ومشاور . وجررة اخرى وفد للشوك والرؤساء امام المبادئ الاساسية التي يجب ان ينطلق منها العمل العربي «تحقيقا للهدف القومي النهائي وهو تحرير فلسطين مسن الاستعمار الصهيوني» . وحاول مؤتمرون الاسكندرية ان ينتقل بقرارات القمة الاولى خطوة جديدة في طريق العمل . واهرت اشارات التنفيذ الاساسية بالنسبة لتحويل المساء العربية ، وتشكيل القيادة الموحدة وطريقة عملها ، وميزانية التسليح الجديدة ووجه انفاقها ، والكيان الفلسطيني وسبل تعزيزه وانهاضه .  
 وخرج البعث من مؤتمر القمة الثاني ملتنا على لسان امين الحافظ انسجامه مع قرارات الاسكندرية حول المخطط الرحلي الاهداف لقوية الدفاع العربي تمكينا للحرب من تحويل رؤاؤهم وتعزيزا لحرية الحركة على الارض العربية .  
 وكان واضحا - بعد الاسكندرية - ان الدول العربية العنية بتحويل الرؤاؤهم بعورة مباشرة مطالبة بتسهيل تنفيذ القرارات التالية:  
 اولا : ان يبدأ العمل في تحويل الرؤاؤهم العربية فوراً .  
 تانيا : ان يبدأ توظيف المال المخصص للتسليح في عمليات شراء الاسلحة الجديدة والتعاقد عليها .



### ماذا جرى في القاهرة

فيل ان يصل الوفد السوري الى اجتماع رؤساء الحكومات بايام ، انعمت في دمشق (اجلسة موسعة) فمت المجلس الوطني لقيادة الثورة والقيادة القومية لحزب البعث وقيادته القطرية السورية . وفي الجلسة بحثت المجتمعون اسلوب التخلص من الورطة التي تهدد وجود الحكم من اساسه بعد ان اسقطته سياسته في عجز مهلك حيسال التحرشات الاسرائيلية . واستقر رأي المجتمعين على نقاط ثلاث :

اولا : ضرورة التشكيك باهمية تحويل الروفاسد ويجدوى هذا العمل اساسا .  
 والعودة الى الحديث عن تحرير فلسطين كبديل لتحويل المياه العربية ، تنفي مباشرة فوراً .  
 تانيا : اذا كان لا بد في النهاية من الانسجام مع فكرة تحويل الروفاد ، فانه من الضروري القاء مسؤولية الجحماة اللازمة لهذا العمل - ضد اي استفزاز اسرائيلي مهما كان نوعه او نطاقه - على تطور الاستفزاز الاسرائيلي الى حرب محجوبة شاملة ، فان قوات الجمهورية العربية المتحدة سوف تكون طمعة للهجوم العربي المكاس ، ولسوف تفرم القيادة الموحدة تنفيذ خطتها لتحرير الجيوش العربية فوراً ودون ابطاء .  
 ثلثا : ان يعاغ طلب المساعدة السورية بطريقة تحول عليها دون دخول أية قوة عسكرية عربية الى الارض السورية .  
 رابعا : ان يعاغ طلب المساعدة السورية بطريقة تحول عليها دون دخول أية قوة عسكرية عربية الى الارض السورية .  
 رابعا : ان يعاغ طلب المساعدة العراقية ولذلك يصبح ضروريا ان يصاغ طلب المساعدة العسكرية العربية بطريقة لا توطد حكم البعث في اشكالات لا يدري نتائجها !

وهذا الوفد السوري الى اجتماع رؤساء الحكومات مزودا بهذه التوجيهات . وقفا حصل في القاهرة كله معروف وواضح .  
 جوابا على شعار « التحرير لا التحويل » سمع البعث من جديد حديث العلم والارقام والاعداد السؤول ، والحرب التي تزيد ان تريحها لا الحرب التي تتحول الى مؤامرة علينا وتكررها ما حصل في عام ٦٨ . وفيلبعث بالحامية : اذا كنتم عاجزين عن الدفاع لها فية حديثكم عن الهجوم ؟  
 جوابا على المطالبة بنسف العمل العربي الموحد وبالهدوم على اسرائيل فوراً ، قبل للبعث مرة اخرى « ان تحرر فلسطين بالثورات انما بالعمل الثوري بكون التحرير . ولكنه الى جانب هذا القومي النهائي في تحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني ، هناك مرحلة راهنة تفرم تعزيز الدفاع العربي بالعا ، وسلاحنا الوحيد لاجتيازها بنجاح هو العمل الموحد . وبديل العمل الموحد لن يكون في هذه الظروف تحرير فلسطين بل عودة الى السقوط في بئر الجحود الذي ابتلع القمية الفلسطينية سنوات طويلة . وهو امر لا يمكن الموافقة عليه ولا تجوز . »  
 جوابا على عملية الهروب الكامل من المسؤولية التي مارسها وفد حزب البعث في له بصرحة ووضوح : ان حماية التحويل العربي امر تقع مسؤوليته اولا على عاتق الجحماة الدفاعية . وفي الكلفة



# بكل فصولها المثيرة

الاصدا . وهناك من يتحفظ حول المدى الذي ينبغي الذهاب اليه في الرد على بورلية . ثم هناك من يتحفظ حول خطة القيادة الموحدة تحريك الجيوش العربية .. الى اخر السلسلة الطويلة من التحفظات التي لم يغاها بها اكثر الناس نفاؤلا سياسة القمة ونتائجها . فلم تكن سياسة القمة بقيادة على ان تقدم حلا سوريا لكل التناقضات التي تاكل الوضع العربي وتفسفه . ولكنها كانت محاولة - لا بد منها - لاستخراج اكثر مما يمكن من ايجابيات على صعيد التحرك العربي الشامل في وجه اسرائيل .  
 وبينما كانت الاجتماعات المتصلة بالقممة العربية «التالية» الاشهر الماضية كانت اعمال التحويل العربية للروفاد صاع بدأت . ومهما انطلقت اسرائيل لتعمر استنزاهما النظم وتهديدها بالحرب اذا امر العرب على حرمانها من المياه .  
 وتعرضت الجبهة السورية لاعتقادات صهيونية مبيتة . واتي « الرد » عليها بكتف النتائج المروعة للنساسة «الدفاعية» القلوية التي مارسها البعث منذ توليه على الحكم . وكان موعد اجتماع رؤساء الحكومات الثاني في القاهرة يقرب . وبدأت ادمقة البعث تفكر بالاسلوب «الانسائي» لتطبيق المعجز الحزن الذي انتهت اليه الجبهة السورية على يد الذين برعوا في تصفية الجيش وامصاص قدراته .  
 .. وفعادة عاد شعار « التحرير لا التحويل » يجلجل من الاذاعة السورية شمسرا ونرا ، ويحيط به هجوم عنيف على القيادة الموحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل نتائج «القمة» وقراراتها .  
 ولم تنجر الحملة الكلامية الجديدة دون تخطيط ، بل كان وراءها اجتماع «القطب» عفة العيشون في دمشق ، وفيه تفسر ان يفتح الحزب «برانه» في الاذاعة طابا هو عاجز عن فتحها في مكان اخر !

### تحسين كتيبه محسن ابراهيم

ثالثا : ان تتولى كل جبهة اقليمية عربية مسؤولية الرد على التحرشات المنتظرة من جانب اسرائيل ، والصمود في وجهها .  
 رابعا : ان تعطى القيادة الموحدة كل التسهيلات المطلوبة لاستكمال اجهزتها وتشكيلاتها وتمكينها من الحركة السريعة والحررة .  
 خامسا : ان يكون هناك التزام بالخطة التي يسوقها القيادة الموحدة لتحرير الجيوش العربية برا وجوا ردا على احتمالات انتقال الاستفزاز الاسرائيلي من صعيد التحرش الى صعيد الحرب الشاملة .  
 وبين مؤتمر الاسكندرية والاجتماع الاخير لرؤساء الحكومات العربية في القاهرة تعالبت سلسلة من الاجتماعات والاحداث بدأت نفع سياسة اكثر من دولة عربية ، تجاه القمة ، على المحك .  
 كانت هناك اجتماعات لجنة التابعة وانعقد مجلس الدفاع العربي اكثر من مرة . ويجتوا مسالة التسليح الالائي لاسرائيل وعمرجات بورلية المنادية بتصفية القضية الفلسطينية . وفي هذه الاجتماعات كلها بدأت «دول التحفظات» تتكاثر ، واخذت تحفظاتها تتوالى بالنسبة لآخر من موضوع : فهناك من يتحفظ حول مسالة قطع العلاقات الدبلوماسية مع ألمانيا الغربية تنفيذاً لقرار القمة بان يبعد العرب النظر بعلافتهم مع دول العالم في ضوء موافقتها من القضية الفلسطينية . وهناك من يتحفظ حول مسالة معاقبة ألمانيا الغربية



مجلس النواب يهتز بين الاقلية والاكثريه اكثر من جهة تتحدث عن الحل والعهد يدريس وينظر

هناك بحثا في مصر مجلس النواب، يطرح من خلال أكثر من تيار سياسي ونياي... ويشعر هؤلاء المراقبون بان عدة جهات وقوى تلقى، وان كان على غير موعد ولا اتفاق، على طرح موضوع حل المجلس على بساط البحث، معتبرينه ضرورة لا بد منها ولا غنى عن اللجوء اليها!

ولو استعرضت هذه الجهات التي تريد الحل وتعمل للوصول اليه على درجات متفاوتة تتراوح من الحساس الى مجرد القول - لا توضح انها جهات لم يحدث ان التقت من قبل على أي امر، مهما بلغ من صغر الشأن.

اما السبب الثالث فهو انه اذا كانت كالتف الانتخابات الباهظة والمرهقة في لبنان تجعل اي نائب يخشى الحل خشية من اليوم المحتوم، فان الانتخابات بالنسبة الى السيد الاسعد موسم طيب، يكتب منه الاموال بدلا من ان يصرها. ان مرشحي جهة يبدلون له لقاء نايده لهم. وبعضهم من الانزواء او الذين عادوا من المهجر بالاموال...

ولست هذه هي كل القوى، ضمن صفوف الاقلية، التي تريد الحل. فهناك، مثلا، المرشحون الذين خسروا في الانتخابات الاخيرة وينظرون الانتخابات المقبلة بغراغ الصبر، ولعنفهم اصوات سمومة. وهناك مراجع دينية كبيرة تسمى للحل، معتبرة ان المجلس...

ومن جهة ثانية، يعتبر السيد ربيعون اده احد حملة لواء الدعوة الى الحل. فلقد فشل في الانتخابات الاخيرة في منطقة جبيل، لان الحزبيات كلها التفت عليه وحاربه. وهو مقتنع الان بان تحالف هذه الحزبيات قد سقط بوقاف النائب الدكتور انطوان سعيد، ومن هنا يريد الحل، لينتقم لخسارته الفادحة في المرة الماضية!

ومن صفوف الاقلية ايضا، نسمع اصوات من جهة رئيس المجلس السابق السيد كامل الاسعد ترد نغمة الحل، على الرغم من انه كان احد المتشربين الرئيسيين في الانتخابات الاخيرة. فلقد فازت جهته، في المرة الاخيرة، بعشرة مقاعد في جنوب لبنان!

وعزز المراقبون موقف جهة الاسعد من الحل الى ثلاثة اسباب: الاول - انه يريد تصفية بعض الحسابات مع بعض افراد جهته الذين انشقوا عنها واختلفوا معها. فقدموا وقف الاسعد موقفا مباركا لتجديد الولاية للرئيس السابق فؤاد شهاب، انفصل منه النائبان اسعد بيومي وسهيل شهاب. وعندما امر على ان يثقل في الوزارة الحالية الدكتور غالب شاهين، انفصل منه النائبان عبد اللطيف وعبد الكريم الزين. والاسعد يريد ان ينتقم منهم، وفي اعتقاده وحساباته انه لو جرت انتخابات جديدة، لامتنع ان يصفى حساب مع الاربعة الذين خرجوا عليه ويستبدل بهم من يريد!

الثاني - ان كامل الاسعد يصفى الى حسابات التصفية حسابا اخر، هو موقف السلطة منه. فهو يعرف ان السلطة اذا حاربه اسفنته، واذا اهدته او حتى وقت منه موقفا معايدا فسنت له الفوز. وهو...



الحالي «شهابي» بكثرته، وهي عدوة لدودة للشهابية. من هؤلاء، وغيرهم، تبرز جهة الاقلية، باطارها العريضة، كداعية لحل المجلس!

يعتبر تجربة انتخابات المقعد الشاغر في رحله التي جرت منذ حوالي اسبوعين دليلا على ان السلطة ستكون حيادية في اي انتخابات تجري في المستقبل. وعلى هذا الاساس يطرح في انه لو جرت انتخابات عامة، تمكن من ان يحقق اكثر من نصبة الحسابات القديمة: ان يحصل على مقاعد جديدة لجهته او حزبيته!

والمقابل يسمع الذين يصفون بدفة اصواتا من صفوف الاكثرية، لها وزنها، تريد الحل! ونجد هذا ملاحظة على الهامش: ان خلافا بدأ يلتر فرقه في صفوف الاكثرية. ولقد بدأ الخلاف عندما دعا بعض اطباء الاكثرية الى اجتماع عقده منذ اقل من اسبوعين في منزل النائب الامير عبد العزيز شهاب. فيومها لم يدع ممثلو الاكثرية في الوزارة لحضور هذا الاجتماع، الذي كان مخصصا لبحث مصر الوزارة والطرق القليلة بنفس وجودها. واعتبر هؤلاء تلك المبادرة خطوة في اتجاه...

جهة السيد رشيد كرامي.

لماذا توقفت اعمال التحويل في لبنان



الحاج حسين العويني

وعندما انتهت الجلسة، راح الصحافيون يطاردون الوزراء طالبا بالحصول على اراءها. وبالصدفة استطاع احد هؤلاء الصحافيين ان يستقل سيارة احد السوذاة في طريق العودة الى بيروت. وبالصدفة ايضا، او لعلة لا نعلم لسان، عرف الصحفي من الوزير ان مجلس الوزراء بحث مليا موقف لبنان من التحويل، على ضوء نتائج مؤتمر رؤساء الحكومات من جهة، ولتخطات بعض الدول العربية وفي مقدمتها سوريا من جهة ثانية طارحا من خلال ذلك سياسته التقليدية بان يصفى في التحويل اذا اجتمع عليه العرب ويحجم عنه اذا تردد اي منهم، وواصل الى فراغ بوقف اعمال التحويل في الوقت الحاضر الى ان تمانى «الحماية العسكرية العربية اللازمة» والتي ان ينجلي الموقف بالنسبة الى بعضات المتحفظين!

وتشر الصحفي الثانية في جريدته، واذا باتر من صحفة تتصل برئيس الوزراء مستوحشة، واذا بالعلاج حسن يصيح في كل مرة مكذبا الخبر، ومؤكدا ان لبنان ماض في التحويل فيها - فيما بعد - مياه التحويل في...

بالنسبة اليه. فبعد ان كان سيد المنطقة لا ينازع على سيادتها شيء، اذا به يكاد يفشل لولا سلسلة اعتبارات طرأت في اخر لحظة، فامتت فوزه وحده، بينما فواز خصومه باغلبية المقاعد!

ويرى الرئيس حمادة انه لو جرت انتخابات جديدة وفقت فيها السلطة فتجرح، لامتنع ان يستعيد مساحة من الارض التي خسرها! وجهة الاستاذ كمال جنبلاط لا ترى مانعا من الحل، شرط ان توافر بعض الشروط قبل الانتخابات المقبلة. فعلى الرغم من ان جنبلاط كان في مقدمة المنتصرين في الانتخابات الاخيرة، واستطاع ان يقصي على اسطورة شعبية السيد كميل شمعون في التسوف، فانه يريد الحل اذا اقترن بتعديل قانون الانتخاب، بشكل يرفع عدد النواب من 99 نائبا الى 121 وما فوق. وفي حسابات السيد جنبلاط ان هناك زعامات تقليدية في لبنان يحتاج استئصالها الى زمن قد يطول. ولكنه يرى ان زيادة عدد النواب، مع ادخال تعديلات تقدمية على قانون الانتخاب، من شأنها ان تفصح المجال لفوز عدد من الشبان، يتكاثرون مع الزمن، ويفرقسون الزعامات التقليدية شيئا فشيئا، التي ان يتكاثروا من تصفية انهارها!

وبالاضافة الى هذه القوى، هناك جهات واحزاب سياسية وشخصيات لتتقي مسع الاكثرية على الحل، اما لانها خسرت في الانتخابات الاخيرة وتسمى الى الفوز في الانتخابات المقبلة، واما لاعتقادها بان اجراء انتخابات جديدة قد يحل بلرة صالحة، مهما كانت صعبة، الى المجلس المقبل... وهذا كله، يشكل تيارا قويا، من هذه الجهة، في اتجاه الحل!

ومهما يكن لهذه القوى من نفوذ وسلطة، فان مصر مجلس النواب يقلق في آخر الامر رهنا برغبة الدولة... فما هو موقف الدولة من مجلس النواب؟! في التقاليد الديمقراطية الرعية، انتمعتما يحدث تغيير سياسي اساسي، فان مؤسستين تدفعان عادة لمن التغيير: الحكومة ومجلس النواب. وعندما انتخب الرئيس شارل حلو، بادرت الحكومة الى تقديم استقالته. ولكن الظروف السياسية في تلك المرحلة،

من هنا يميل المراقبون الى الاعتقاد بان عمر المجلس بات محسوبا، واذا كان البعض يراهن على ان الحل سيكون في الخريف المقبل او على ابعد تقدير في الربيع المقبل، فان اغلبية المراقبين يرون ان الحل سيقترب بالظروف المواتية. اي:

- ان تكون الجهة السياسية الحاكمة، يتبع هبوطا وضع عربي مناسب!
- ان يرتكب المجلس الفلطة التي سيطفح معها الكيل!
... والمراقبون ينتظرون!

تقسيم لبنان سنة 1988 - ولن يكسبون الاخر... ولكننا نود ان نذكر ان وجود من يعني الى مثل هذا الكلام كان من شأنه تشجيع بيوت النفوذ الاستعماري دائما على ايجاد المخرج والمشاريع!

ولكن السلطة الرسمية في لبنان فدارينبت في مؤتمري القمة بالعقيدة الفاتحة ان لبنان جزء من المنطقة العربية لا يمكن ان ينفصل عنها، وما يصيبه مصيبتها، بل لعل خطر اسرائيل هو اشد على لبنان منه على اي بلد عربي اخر. وتعدوا السلطة، فوق ذلك، ان ظروف لبنان الداخلية تشدها الى المنطقة وترتبطها باحداها، وان تجنب مشكلة مسع اسرائيل على حساب كرامة لبنان وامنه وروابطه القومية، لا بد ان يؤدي الى مشاكل داخلية. من هنا، كانت سياسة الحكومة الداخلية - من هنا، كانت سياسة الحكومة التقليدية ان لا تاخذ المبادرة في اي عمل عربي، ولكنها تؤيد ما تتخذه باقي الدول العربية وتماشية.

ان لبنان، مهما اكد رئيس التحويل هذا، ان لبنان قد انضم الى موكب دول «التخلفات» بل هو في طليعة هذا الموكب. وعلى لسان اكثر من مصدر مطلع ترددت هذا الاسبوع العبارة التالية: «ان الذين يريدون التحويل من ملابس ومواقف عليهم ان يبدأوا من سوريا والاردن ومن الطبيعي ان يعتد ذلك الى لبنان...»

ولكنها بالتأكيد ليست اعمال تحويل. ان اعمال التحويل، المرتبطة بالخطا العامة التي افراها مؤتمر القمة، لم تبدأ بعد. وانما الذي يجسري حاليا هو شق الفتح، في مناطق بعيدة من الحدود اللبنانية الاسرائيلية مستمرا في هذا المشروع الشبوه الذي لم يكن الاوّل من نوعه - فلقد تعدت الدوائر اياها عن...

مخليات

فشلت جميع المساعي التي بذلت لانقاذ الاستاذ ربيعون اده بسحب ترشيحه للمقعد الماروني الشاغر في جبيل. كانت المساعي تركز على ان هناك تقليدا متبع في لبنان ياتح اذا توفي نائب، اعطي مقعده لاهرب شخص اليه، حتى تجري انتخابات عامة. ومن هنا، فان مقعد الروحوم الدكتور انطوان سعيد هو، من حيث هذا التقليد، حق لارمله. ولكن الاستاذ اده رفض هذا التقيد فالتا ان حزبه قد رشحه بالاجماع، وليس يملك الا ان ينزل عند ارادة حزبه!

ينتظر ان تعرض الاكثرية اللبنانية خلال الاسبوع المقبل لهنزات غير ساجية المواقف. السبب ان فريقا من الاكثرية يرى ضرورة اجراء حركة اصلاح جذرية وشاملة، وان يكون رفع الحصانة عن الوافدين دائما بينما يرى بعض الوزراء ان ما تقدمت به الحكومة من مشاريع للاصلاح قد يحقق الغاية المنشودة. والمعروف ان الرئيس صبري حمادة اتفاد اجتماع الاكثرية الاخر من الفصل عندما اقترح الترتيب حتى تقدم الحكومة بمشاريعها «الاصلاحية» الى المجلس!

ذكر ان مشاريع التطهير ستخلق معركة عنيفة بين المراجع العليا وبين وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل. السبب ان الشيخ بيار يرفض باصرار ان تتحمل عمليات التطهير انصاره وقادريه. وفي سنة 1989 حدثت أزمة مع الشيخ بيار بسبب فوايد شادر المدير العام للنقل. وكان ان بقي السيد شادر في منصبه!

من المتوقع ان تحدث قضية السكر أزمة جديدة بين وزير الاقتصاد الشيخ بهيج تقي الدين واصحاب معامل السكر. وقيل ان القضية تحولت الى قضية تركزات وتقيات بعد ان صمم وزير الاقتصاد على خوض المعركة حتى النهاية.

صدر حديثا العدد الثامن من مجلة دراسات عربية

مجلة الفكر التقدمي تتناول شؤون الوطن العربي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في قذرا العود

- المرحلة الأولى في بناء الاشتراكية الدكتور منيف الرزاق
- الدعائية العربية في اميركا الدكتور تديم البيطار
- التنظيم الاشتراكي للعالمية العام في سورية الدكتور احمد مراد
- مسألة القوميات في الامارات السوفياتية

الياس مرقص

تقارير: مؤتمر بيروت العربي الخامس وشائق: ميشاق الجزائر

مجلة شهرية تصدرها دار الطليعة للطباعة والنشر. بيروت - لبنان

الحرية صفحة 7

الفارق بين مؤتمر القاهرة ومؤتمر القدس

دور المعارضة داخل منظمة التحرير



لان اعطاء الثقة للرئيس سلفا يلقي فكرة القدرة على منافسته ومحاسنته من اساسها . ولذا افترحت ان يوجع المؤتمر موضوع التصويت على الاستقالة الى الجلسة الختامية ، بعد ان تكون اللجنة التنفيذية قد قدمت تقريرا باعمالها للمؤتمرين ، وبعد ان يكون هؤلاء قد ناقشوا التقرير ، فاصبح بإمكانهم تجديد الثقة او سحبها على اساس منه .

وقد بدا واضحا منذ الجلسة الاولى ان هناك تياران يتنازعان المؤتمر . تيار معارض يود ان يوقف عند كل قضية اساسية ليناقش ويحاسب ويقترح ، وتيار يريد ان ينفذ ابواب النقاش ليحدد البيعة للشقري ويقطع الطريق على كل تفكير باستبداله . وقد كانت نقطة الصدام الاولى بين التيارين حول الاستقالة التي قدمها السيد الشقري في الجلسة العامة الاولى للمؤتمر . فبعد ان قدم الشقري استقالته من رئاسة المنظمة قامت عناصر معينة وطالبت برفض الاستقالة فوراً ، وتجديد الثقة به ليتولى رئاسة المؤتمر ومن ثم رئاسة اللجنة التنفيذية . ولكن المعارضة رأت في هذا الاقتراح ، والشكل الذي تم اخراجه به ، مناورة لافقاد النقاش حول القضايا الاساسية التي

تميز المؤتمر الثاني لمنظمة تحرير فلسطين بظهور معارضة منظمة استطاعت ، رغم قلة عددها ، ان تدفع المؤتمر لنقاش عدد من القضايا الهامة ، وان تفتح الطريق لهذا النقاش في وجه حملة استهدفت «اللقطة» الامور والفاء النقاش حولها .

وقد فرغ النقاش حول هذه النقطة وتتميمه وساد المؤتمر نتيجة لذلك جو حاد من التوتر والتلق . وشنت بعض العناصر حملة عنيفة على المعارضة ، وطالبت برفضها من المؤتمر . ولكن المعارضة اصرت على موقفها ، وقالت بان هناك قضايا اساسية تتعلق بالاوضاع القيادية للمنظمة لا يمكن التغاضي عنها ، دون تعرض مستقبل المنظمة للخطر . فبالرغم من انه كان هناك شعور لدى الجميع بان النقطة كان باستطاعتها ان تحقق خلال العام الماضي المزيد من الانجازات ، الا انه كان هناك استعداد ايضا لتتهم المصائب التي لاقها المنظمة في نشاطها ، بسبب المرابيل «الرسمية» التي كانت توضع في وجهها . ولكن الشيء الذي يبدو ان المعارضة تدخل

القيادي والتنظيمي ، والطريقة التي يتم بها تصريف الامور . ثم ما ادى اليه هذا الوضع من انعكاسات سلبية على علاقة اعضاء المنظمة من القاديين في النقاش والمحاسبة . ولكن التوتر مع ذلك استمر ، وانتقل الى داخل اللجان التي تفرعت عن المؤتمر بعد ارفاضها للجلسة العامة الاولى . وقد كانت اللجنة السياسية مسرحا للازمة الثانية التي تعرض لها المؤتمر وتمكن من اجتيازها بنجاح . وقد كان موضوع القيادة الجماعية وتعديل النظام الاساسي همما الاعلان الاساسيان في تفجير الازمة الثانية . ذلك ان المعارضة كانت قد وضعت على جدول اعمال اللجنة السياسية موضوع النظام الاساسي ، ويحت تعديله بشكل يحقق قيام علاقات اسلم بين المنظمة وهيئاتها القيادية .

وعندما وصلت المناقشة الى الموضوع المذكور فاجا السيد الشقري اللجنة بقوله ان الموضوع قد احيل الى لجنة اخرى هي اللجنة القانونية ، شكلها مكتب المؤتمر بمد ارفاضها للجلسة العامة . وان اللجنة القانونية قد ادخلت التعديلات المطلوبة على النظام الاساسي . وعندما اتمت اللجنة السياسية على اجتماعات جمع لها بدلا من ان تؤدي الى تولف قيادة جماعية للمنظمة ، يمكن ان تؤدي الى الفاتحة . ونتيجة لذلك رفضت اللجنة السياسية التدويل بالتعدلات ، واصرت على حقها في مناقشة الموضوع ، خاصة وان تشكيل اللجنة القانونية تم بدون علم المؤتمر وعلى اساس اختيارها من عناصر معينة . وقد تجاوزت اصداء النقاش جلسات اللجنة السياسية لتصل الى كافة اروقعة المؤتمر ، وتقسمة مرة اخرى حول قضية اساسية وهنا اتسع بشكل جازم من خلال النقاش ان المعارضة لا تستهدف استبدال الشقري بمرشح آخر ، وانما تستهدف فقط الفرار ميذا القيادة الجماعية . وقد ساهم هذا الوضوح في امتصاص جزء كبير من التوتر الذي كان سائدا في المناقشات ، ووفر الجو لانكاشية الوصول الى اتفاق بين المعارضة والشقري حول بعض النقاط مدار الخلاف . وقد تم فعلا الوصول الى اتفاق من هذا النوع في الجلسة ما قبل النهائية للمؤتمر . وكانت أبرز النقاط التي تم الاتفاق حولها هي الاحتفاظ بمد اللجنة التنفيذية كما هو وعدم النفاص الى سبعة اعضاء . وان يتم انتقاء اعضاء اللجنة التنفيذية جميعهم من غير اعضاء اللجنة التنفيذية . وان ياتي المؤتمر القادم من طريق الانتخاب . وبحصول الاتفاق امكن انتخاب الشقري في جلسة الختام رئيسا للجنة التنفيذية بدون ممارسة تدبير ، واوقت اليه مهمة تشكيل اللجنة الجديدة .

ليعلن قبوله باقتراح المعارضة ، ويطلب تأجيل التصويت على الثقة الى الجلسة الختامية . وهكذا اجاز المؤتمر ازمته الاولى بتاكيد من المعارضة في النقاش والمحاسبة . ولكن التوتر مع ذلك استمر ، وانتقل الى داخل اللجان التي تفرعت عن المؤتمر بعد ارفاضها للجلسة العامة الاولى . وقد كانت اللجنة السياسية مسرحا للازمة الثانية التي تعرض لها المؤتمر وتمكن من اجتيازها بنجاح . وقد كان موضوع القيادة الجماعية وتعديل النظام الاساسي همما الاعلان الاساسيان في تفجير الازمة الثانية . ذلك ان المعارضة كانت قد وضعت على جدول اعمال اللجنة السياسية موضوع النظام الاساسي ، ويحت تعديله بشكل يحقق قيام علاقات اسلم بين المنظمة وهيئاتها القيادية .

وعندما وصلت المناقشة الى الموضوع المذكور فاجا السيد الشقري اللجنة بقوله ان الموضوع قد احيل الى لجنة اخرى هي اللجنة القانونية ، شكلها مكتب المؤتمر بمد ارفاضها للجلسة العامة . وان اللجنة القانونية قد ادخلت التعديلات المطلوبة على النظام الاساسي . وعندما اتمت اللجنة السياسية على اجتماعات جمع لها بدلا من ان تؤدي الى تولف قيادة جماعية للمنظمة ، يمكن ان تؤدي الى الفاتحة . ونتيجة لذلك رفضت اللجنة السياسية التدويل بالتعدلات ، واصرت على حقها في مناقشة الموضوع ، خاصة وان تشكيل اللجنة القانونية تم بدون علم المؤتمر وعلى اساس اختيارها من عناصر معينة . وقد تجاوزت اصداء النقاش جلسات اللجنة السياسية لتصل الى كافة اروقعة المؤتمر ، وتقسمة مرة اخرى حول قضية اساسية وهنا اتسع بشكل جازم من خلال النقاش ان المعارضة لا تستهدف استبدال الشقري بمرشح آخر ، وانما تستهدف فقط الفرار ميذا القيادة الجماعية . وقد ساهم هذا الوضوح في امتصاص جزء كبير من التوتر الذي كان سائدا في المناقشات ، ووفر الجو لانكاشية الوصول الى اتفاق بين المعارضة والشقري حول بعض النقاط مدار الخلاف . وقد تم فعلا الوصول الى اتفاق من هذا النوع في الجلسة ما قبل النهائية للمؤتمر . وكانت أبرز النقاط التي تم الاتفاق حولها هي الاحتفاظ بمد اللجنة التنفيذية كما هو وعدم النفاص الى سبعة اعضاء . وان يتم انتقاء اعضاء اللجنة التنفيذية جميعهم من غير اعضاء اللجنة التنفيذية . وان ياتي المؤتمر القادم من طريق الانتخاب . وبحصول الاتفاق امكن انتخاب الشقري في جلسة الختام رئيسا للجنة التنفيذية بدون ممارسة تدبير ، واوقت اليه مهمة تشكيل اللجنة الجديدة .

Advertisement for 'Al-Hind' (الهند) featuring a map of India and text about its products and quality.

حديث مع الشقري

حول مؤتمر القاهرة والتنظيم الشعبي

الفلسطيني واللجنة التنفيذية الجديدة

هذا الموضوع مليا ؟ اجاب الشقري : بعد تشكيل اللجنة التنفيذية ساتصل بجميع المنظمات والهيئات حتى نصل الى وحدة الكفاح . ان تحرير فلسطين لا يتم وهناك 2 منظمة فلسطينية للتحرير . لا بد من وحدة الكفاح ، وصهر القوى القومية والسياسية الثورية في بوتقة واحدة هي منظمة التحرير .

بمناخ حديثنا من اللجنة التنفيذية ، ما هو الاساس الذي ستمتدونه في اختيار اعضائها . وهل تمثل المنظمات الفلسطينية في اللجنة ؟ ساقوم باتصالات ومشاورة مع اخواني الفلسطينيين بغية اختيار الاصلح والافضل لهذه المهمة الصعبة . اعضاء اللجنة السابقة ، وبالنسبة للاختيار لن يكون هناك اعضاء مثليون لمنظمات معينة . سيتم الاختيار على عدة اساس ، اولها الولاء الكامل لمنظمة التحرير ، والرغبة في العمل ، والانسجام ، والكفاءة والقدرة . هناك 1 منظمة كما قلت ، واعتماد التمثيل



في العام الماضي ، ونطمح ان تتحسن مع الازمة . وفي رأيي انه كلما فويت المنظمة ، ويجسدت شخصيتها كلما ازدادت قدرتها على التغلب على المصائب . ان مهمتنا الاولى نحمل المسؤوليات ، ومهمتنا الثانية تذليل العقبات . ونحن في كل يوم نحقق انجازات جديدة على المستوى الفلسطيني والعربي والدولي . لقد خرجت منظمة التحرير من مؤتمر القمة الاول وهي مجرد فرار على ورق ، وها هي الان بعد عام ، لها شخصيتها وتتمتعها السموية في اكثر من مجال دولي ، ولها اصدقاءها الذين يدعمونها بالامون الادبي والعسكري . هناك من يقول ان المنظمة ستظل اسيرة مؤتمرات القمة طالما انها لا تقوم على تنظيم شعبي قوي يزعها لخوض مباردة مع الحكومات العربية المناهضة ، ويهدم لها طريق الاستقلال الكامل في سياستها . فما هو ردكم على ذلك ؟ صحيح ان المنظمة انبثقت عن مؤتمر الدورة الاول ، ولكنها لن تظل اسيرة . فنحن نؤمن بالعمل الشعبي العربي ، ونستعمل على نمية طاقات وكفاءات الشعب العربي في كافة اقطاره لمساندة المنظمة في تحرير فلسطين ، سواء بطريق مباشر او غير مباشر . والتنظيم الشعبي سيوم ، وسيتباد به بعد تشكيل اللجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة . ولكنني اريد ان اخبر سلفسنا فاقول : ان التنظيم الشعبي طريق ليست مفروضة بالورود والرياحين ، هناك احتمال قيام معارضة حكومية في دولة ما لقيام مثل هذا التنظيم . وفي هذه الحالة ، فالمنظمة لا تريد ان تدخل في حرب ساخنة او باردة مع هذه الحكومة . سنعمل بصورة ودية على انجاح الحكومات العربية بجدة التنظيم الشعبي ، فالذا لم نلتفت ، فلكل حادث حديث . قلت لرئيس منظمة التحرير : ان مؤتمر القاهرة ضرورية لتسوية العمل بين اللجنة التنفيذية والثوري الثورية الفلسطينية تمهيدا لتوحيد اداة الثورة . فكيف ستترجم المنظمة

ما هي الاختلافات الجوهرية بين مؤتمر القدس ومؤتمر القاهرة ، وكيف تتحرر منظمة التحرير من مؤتمري القمة ؟ للمنظمة ؟ ما هو ردها على الاتهامات التي سيقوم عليها التنظيم الشعبي الفلسطيني ؟ قال لي الاستاذ احمد الشقري رئيس منظمة التحرير انه لا يرى اي خلاف جوهري بين مؤتمري القدس والقاهرة . كلا الاجتماعين يمثلان مراحل من العمل الثوري الهادف الى تحرير فلسطين ، ولكن هناك بعض الجوانب التي يصح اعتبارها فوارق بين الاجتماعين . ففي القاهرة مثلا فطرنا بقاء جميع اخواننا الذين لم يسير لهم «الظروف» الاشتراكي في مؤتمر القدس . وفي القاهرة ايضا ، انطلقنا من النقطة التي انتهت اليها اجتماعات في القدس ، غير مقيدين بالانسيات والظروف التي راقت اجتماعنا الاول . قلت للشقري : لقد ماتت المنظمة كثيرا من طبيعة لانها مع الدول العربية . فما هو الوضع الحالي لها في مامها الثاني . وهل هناك دلائل تشير الى ان المنظمة تبتعد عن العزلة ؟ يا بالدول العربية افضل منها في العام الماضي ، ونطمح ان تتحسن مع الازمة . وفي رأيي انه كلما فويت المنظمة ، ويجسدت شخصيتها كلما ازدادت قدرتها على التغلب على المصائب . ان مهمتنا الاولى نحمل المسؤوليات ، ومهمتنا الثانية تذليل العقبات . ونحن في كل يوم نحقق انجازات جديدة على المستوى الفلسطيني والعربي والدولي . لقد خرجت منظمة التحرير من مؤتمر القمة الاول وهي مجرد فرار على ورق ، وها هي الان بعد عام ، لها شخصيتها وتتمتعها السموية في اكثر من مجال دولي ، ولها اصدقاءها الذين يدعمونها بالامون الادبي والعسكري . هناك من يقول ان المنظمة ستظل اسيرة مؤتمرات القمة طالما انها لا تقوم على تنظيم شعبي قوي يزعها لخوض مباردة مع الحكومات العربية المناهضة ، ويهدم لها طريق الاستقلال الكامل في سياستها . فما هو ردكم على ذلك ؟ صحيح ان المنظمة انبثقت عن مؤتمر الدورة الاول ، ولكنها لن تظل اسيرة . فنحن نؤمن بالعمل الشعبي العربي ، ونستعمل على نمية طاقات وكفاءات الشعب العربي في كافة اقطاره لمساندة المنظمة في تحرير فلسطين ، سواء بطريق مباشر او غير مباشر . والتنظيم الشعبي سيوم ، وسيتباد به بعد تشكيل اللجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة . ولكنني اريد ان اخبر سلفسنا فاقول : ان التنظيم الشعبي طريق ليست مفروضة بالورود والرياحين ، هناك احتمال قيام معارضة حكومية في دولة ما لقيام مثل هذا التنظيم . وفي هذه الحالة ، فالمنظمة لا تريد ان تدخل في حرب ساخنة او باردة مع هذه الحكومة . سنعمل بصورة ودية على انجاح الحكومات العربية بجدة التنظيم الشعبي ، فالذا لم نلتفت ، فلكل حادث حديث . قلت لرئيس منظمة التحرير : ان مؤتمر القاهرة ضرورية لتسوية العمل بين اللجنة التنفيذية والثوري الثورية الفلسطينية تمهيدا لتوحيد اداة الثورة . فكيف ستترجم المنظمة

عن الصناعة والسياحة في يوغسلافيا في فندق كارتون

من 12 الى 18 حزيران 1966 من الساعة 10 الى 12 - ومن 18 الى 21

احدث موديلات صيفية لمبوسات جاهزة للرجال

بدلات - بنطلونات - جاكيتات سبور قمصان - بلوزات - نوفوتيه

تعرضها محلات



بيروت -

قرب الربوولي بناية التريبول بناية الريحنت اوئل

Large advertisement for 'Al-Jaloul' (الاول والافضل) featuring a bottle of the product and the slogan 'The first and the best'.

الفارق بين مؤتمر القاهرة ومؤتمر القدس

دور المعارضة داخل منظمة التحرير

تلخيص

تميز المؤتمر الثاني لمنظمة تحرير فلسطين بظهور معارضة منظمة استطاعت، رغم قلة عددها، أن تدفع المؤتمر لنقاش عدد من القضايا الهامة، وأن تفتح الطريق لهذا النقاش في وجه حملة استهدفت «الغفلة» الأمور والفناء النقاش حولها.



لأن أعضاء الثقة للرئيس سلفا بلقي فكرة القدرة على مناقشته ومحاسبته من أساسها. ولذا اقترحت أن يؤجل المؤتمر موضوع التصويت على الاستقالة إلى الجلسة الختامية، بعد أن تكون اللجنة التنفيذية قد قدمت تقريرا بأعمالها للمؤتمرين، وبعد أن يكون هؤلاء قد ناقشوا التقرير، فأصبح بإمكانهم تجديد الثقة أو سحبها على أساس منه.

حديث مع الشقري

حول مؤتمر القاهرة والتنظيم الشعبي

الفلسطيني واللجنة التنفيذية الجديدة

ما هي الاختلافات الجوهرية بين مؤتمر القدس ومؤتمر القاهرة، وكيف تتحرر منظمة التحرير من مؤتمري القمة؟ ممن تشكلت اللجنة التنفيذية للمنظمة؟ ما هو ردها على اتهامات دمشق؟ ما هي الأسس التي سيقوم عليها التنظيم الشعبي الفلسطيني؟



وقد بدا واضحا منذ الجلسة الأولى أن هناك تياران يتنازعان المؤتمر. تيار معارض يود أن يوقف عند كل قضية أساسية ويناقش ويحاسب ويقترح، وتيار يريد أن يفلت من النقاش ليحدد البيعة للشقري، ويقطع الطريق على كل تفكير باستبداله.

Advertisement for 'Dar al-Viday' (دار الصياد) featuring a logo and text in Arabic.

Advertisement for 'Al-Anwar' (الانوار) featuring a logo and text in Arabic.

Advertisement for a factory or industrial site, mentioning 'Zorrua' and 'Yugoslavia'.

Advertisement for 'Ezz Allah' (عطا الله فريخ) featuring a starburst logo and text.

Large advertisement for 'Kazooz Jalkol' (كازوز جلكول) featuring a bottle illustration and text.

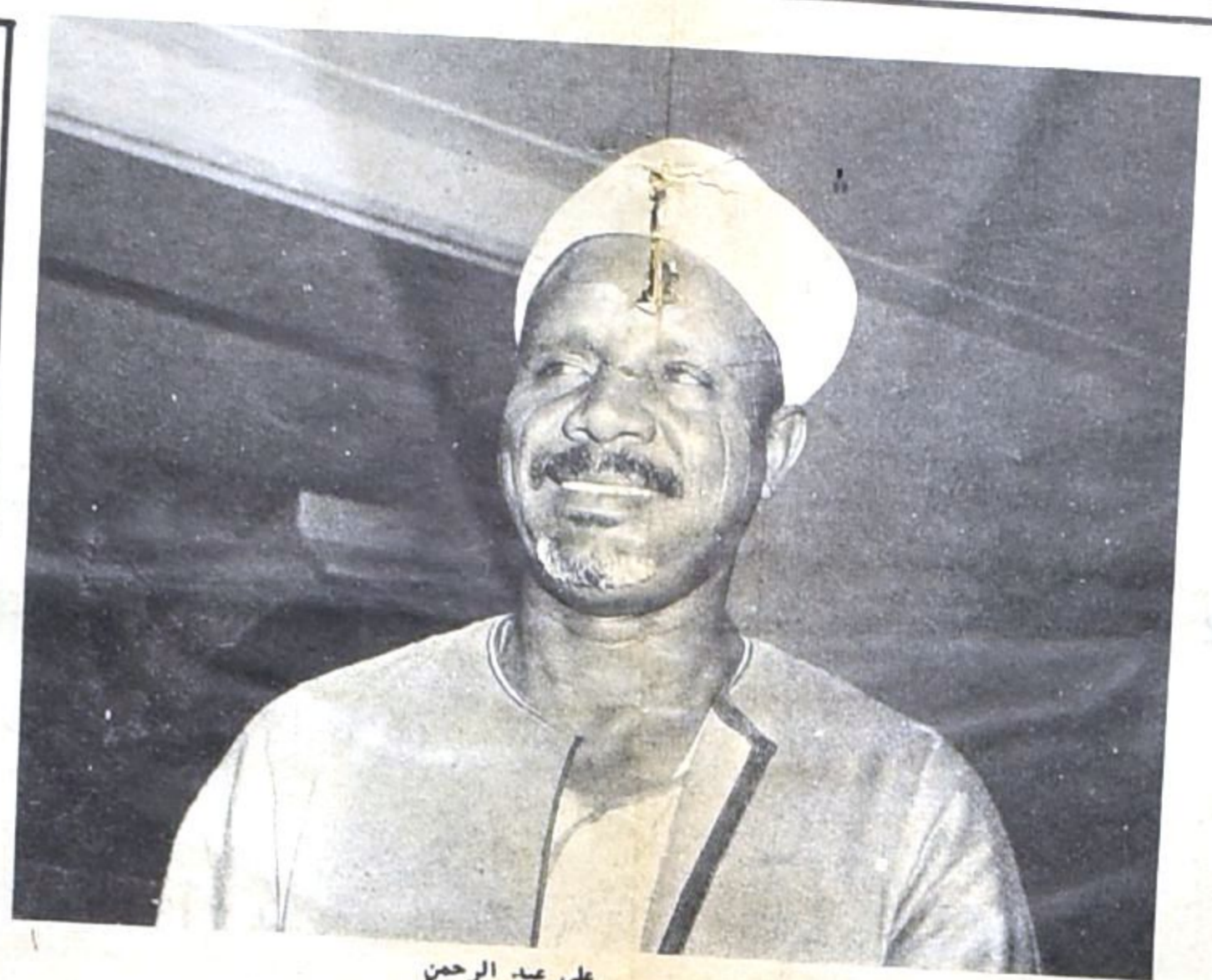
السودان

### ثورة السودان منذ قيامها حتى سقوطها بالا انتخابات رئيس حزب الشعب الديمقراطي يروي «الحرية» قصة انكسار الثورة كيف اصبح سرالختم خليفه رئيساً للوزارة لأنه بعيد عن السياسة

من الظروف ما تزال الإناء تدافع حامله معها كل جديد ومثير . ففي الجنوب نار تحت الرماد قد تلتهم فجأة ولا يدري أحد متى بمصره الشكوك من كل جانب . وحادثة الاسلحة التي ادت الى اعتقال وزيرين - ثم الافراج عنها - كانت دليلاً واضحاً على مدى الحساسية التي تعيش في ظلها اوضاع السودان السياسية - والاضراب الذي عزل السودان عن العالم مدة اسبوع ، لينتهي باتهاء قضية الاسلحة ، دليل آخر على قابلية الوضع الشعبي للانفجار في أية لحظة .

واذا كان حزب الامه - ومن ورائه السفارة الامريكية - قد استطاع الاستيلاء على نتائج الانتخابات ، الا ان المعارضة السودانية لم تفقد نفوذها الشعبي بل هي ما تزال في الميدان قادرة على لعب اثر من ورفه على اكثر من صعيد .

وفي صف المعارضة يقف حزب الشعب الديمقراطي الذي قاطعت الانتخابات رافضاً الاعتراف بشرعيته او بتأجيلها ، وفي لقاء مع رئيس



علي عبد الرحمن

الحزب ، صمد السيد علي عبد الرحمن الى « الحرية » ليكشف النقاب عما جرى ويجري في السودان المستقل . وكان لا بد - في رايه - من العودة الى استعراض التجربة الماضية ، منذ ان بدأت الثورة في تشرين الاول حتى « سقوطها » مع الانتخابات .

قال علي عبد الرحمن :

الحديث عن التجربة الماضية لا يستهدف فقط تحليل الاحداث ، او اكتشاف الاخطاء ، بل هو محاولة لتعلم فيها من الجاهل التي تعكنت وحدها من اسفاح حكم الارهاب الذي ترعته بيوت . ذلك ان الشعب الذي كانت تقف صدور ايتانه كالجبل ، اخذ زمام المبادرة ، في الخروج الى الشارع ، وفي ممارسة الثورة التي اسفقت حكم بيوت .

من الذي قاد هذه الثورة ؟ لا احد . لا احد من الذين كان متولفا لهم ان يقودوا الثورة . ومن خلال الحركة العفوية ظهرت قيادات جديدة

### المغرب مرة ثنائية... صاحب الجلالة رئيساً للوزارة !!

ما انتهت اليه الازمة السياسية في المغرب هذا الاسبوع لم يكن مفاجئاً . فالاحداث الخطيرة التي عاشها هذا البلد طيلة الشهور الماضية كانت تتابع ، حدسا بعد حدث ، يعنفق بشر يوضح السي «النهاية» التي شهدتها المغرب منذ ايام : تطبيق الدستور واستلام الملك للسلطين التشريعية والتنفيذية . وهكذا انتهت «التجربة الديمقراطية والدستورية» التي اقامها الحسن الثاني حين اعلن مشروع استقلاله بدمون الذي جرى الاستفتاء عليه عام ١٩٦٢ ، بعد ان ظل المغرب يعيش منذ استقلاله بدمون دستور . ومن غريب الصدف ان الملك الحسن كان قبل اعلان الدستور الجديد رئيساً للوزراء ، وانه الان بعد اربع سنوات من تجربة الدستور يعود كما بدأ رئيساً للوزراء !

خلال هذه الفترة من «الحياة الدستورية» عاش المغرب في ازمة سياسية واقتصادية حادة ودائمة . ومنذ عدة شهور بدأت الازمة تتفاقم . واخذت الاوضاع الاقتصادية تزداد سوءاً ليزداد معها غلاء الاسعار مما اثار اضطرابات شعبية شديدة . واضطر الملك ان يقبل الوزارة التي كان يرأسها رها فديرة ، ويؤلف وزارة جديدة برئاسة باحثيني كي تضع سياسة جديدة للاقتصاد الاوضاع الاقتصادية المتدهورة . الا ان الملك رغم تأليف الوزارة الجديدة خاطب الشعب برسالة وجهها بالاذاعة «باناه لا يعد الشعب امام هذه الازمة الا بالدموع» ، مستشهداً بجعله ترشلت الشهورة التي قالها للشعب البريطاني اتناه الحرب العالمية الثانية «لا اعدكم الا بالدموع» !

ولكن «السياسة الجديدة» لم تنفذ الاوضاع الاقتصادية المتدهورة ، فجددت الاضطرابات السياسية والانفجار الدامي الذي وقع في الدار البيضاء «العاصمة الاقتصادية للمغرب» . وامتد هذا الانفجار الى الرباط وفاس وغيرها من المدن المغربية . وقد بدأ واضحا لعظم المرابطين من عتف وحدة الاضطرابات التي حدثت بين العمال والطلبة من جهة ، وبين جبهة اخرى ، بان المغرب مقل على تطورات سياسية خطيرة تنمعه على مفرق الطريق نحو واضحة .

وبالنسبة للتنظيم انشأنا مكتباً سياسياً من القادة الثقلين الثوريين . وبالنسبة للعمل الوطني يرى حزب الشعب الديمقراطي ضرورة توحيد النجم الاشتراكي الديمقراطي ، الذي يضم جبهة الهيئات والحزب الشيوعي . وسيلعب هذا التجمع دور المعارضة السياسية من اجل الحفاظ على ثورة أكتوبر واهدائها . عند هذا الحد انتهى اللقاء مع علي عبد الرحمن ، واذا كان في الصورة التي عرضها غلام بنيتش من اكثر رفقت منذ اللحظة الاولى وباستمرار ان تتساقق وراء اللمعة السياسية في السودان ، متمسكة بالثورة ، ما يشير لصالح قضية الثورة ، واتساع تأثيرها الشعبي ، بحيث نؤرخها يوم ٢١ تشرين الاول الى امتلاك زمام الامور من جديد ، وفرض ارادتها على مجرى السياسة السودانية .

في هذه المرحلة كان الوضع قد بدأ يخضع لولاف رجعية واضحة ، موافق وثيقة العلة بما تريده الدوائر الاستعمارية . فمن جهة اولى نابت الطائرات الحربية البريطانية رحلتها نحو الجنوب المحتل عبر السودان . ومن جهة ثانية منع مرور الطائرات المتوجهة الى نوار الكونغو ، ومن جهة ثالثة التقت مخططات الرجعية السودانية مع مخططات القرب في ابقاء مشكلة الجنوب مصدر خطر وتهديد للسودان . وحاولت القوات التقدمية في السودان ان تشرح للجمع خطورة الوضع الجديد ، وان تقع اطراف الاخرى بان تشكيل جمعية تأسيسية من الضالعين وحدهم لا يخدم قضية السودان ، وحاولنا في هذا الصدد الدعوة لتأجيل الانتخابات لمدة عام آخر ، كما طالبنا بتأليف حكومة قومية حتى تهيأ الظروف لقيام جمعية تأسيسية من السودان كله تتولى هي وضع الدستور الدائم للبلاد . ولكن كيف فشلت هذه الدعوة وماذا ؟

قال علي عبد الرحمن :

للاسف لم تلق هذه الدعوة فرصة النجاح ، واستطاعت القوات الرجعية ان تفرص موقفها بعد ان سيطرت على الحكم . ولم يبق الا ان عند هذا الحد ، فبدت الجهات المسؤولة في تنفيذ سياسة مؤداهما الوحيد ، ابعاد كل العناصر الثورية عن مناطق النفوذ في الحكم ، وكانت الخطوة الاولى في هذه السياسة ضرب الهيئات المهنية والنقابات بحجة ضرورة ابعاد هذه الفئات عن السياسة ، والتفرغ لخدمة المهنة التي يتخون بها .

وقامت حملات دعاوية كبيرة لتأييد هذه الفكرة . وبالعمل في اطار اعلان اسماهم من الجبهة ، تم اغتيالهم في ذلك المرسوم . وحتى العمال والزراعون استكثرت عليهم الحكومة منهم من المشاركة السياسية ، ورفقت اطعامهم ما سبق لتورة أكتوبر ان قدمته ، وبذلك اصيبت جبهة الهيئات بالضعف ، وتفتكت .

واستند علي عبد الرحمن نقالا :

اريد ان انهي كلامي هذا بتحديث عن قضية الانتخابات في السودان . فاصحاب هذه الدعوة يتسلحون بقضية «الشرعية» ولكن «الشرعية» كانت مجالاً لجدل طويل في السودان ، انتهى بموافقت وولائي في منتهى الاعمية . رجال القانون ، واساساً الجامعات في السودان ، ومكتب النائب العام ، كل هؤلاء كان بينهم اجماع كامل على ان اية انتخابات «تقليدية» تجري في السودان لا يمكن ان تشر جمعية تأسيسية تمثل جميع اجزاء الوطن . لان هذه الانتخابات - وكما حدث بالفعل في الانتخابات الاخيرة - غالباً ما ترافق مع فلال تحرم قطاعاً كبيراً من المواطنين من استعمال حقهم المشروع .

### جونسون لن يدمر القواعد الروسية في فيتنام

كتب جيمس روستون في «التوربودك تايمز» مقالا جاء فيه ان «الولايات المتحدة وروسيا ، تسعى كل منهما الى منع توسع النفوذ الصيني في آسيا» .

راسان يقول : «قد يكون من مصلحتنا بان يشكل وجود الفئتين الروس في فيتنام تقطع توازن مع النفوذ الصيني ... وخلال المحادثات الخاصة ، لم يتوان الروس عن التاكيد بانهم لن يستطيعوا فعل أي شيء سوى تقديم الاسلحة الدفاعية لطلبهم في فيتنام الشمالية . وقد اربوا بشكل واضح عن شعورهم الصادق لاي تسلط صيني على هذا البلد» .

ويبدو نظر المرابطين انه قد يكون فيما كتبه جيمس روستون جانب كبير من الصحة ، ذلك انه للمرة الاولى منذ انتصار الشيوعية في روسيا ، تجرأ دولة راسمالية على مهاجمة دولة ضمن المعسكر الاشتراكي مباشرة ، مع العلم انها - اي فيتنام الشمالية - تملك كافة السمات السياسية والمكبرية التي تقدمها لها الاتفاقات الممول بها ضمن بلدان المعسكر الاشتراكي . ويضيف هؤلاء المرابطين فائتين بان طيلة خمسة اشهر من التصف الجوي الامريكي المستمر لفيتنام الشمالية ، لم يحرك الاتحاد السوفياتي ساكناً سوى اعطاء حلفائه الفيتناميين اسلحة دفاعية ، في حين انه بعد بضع ساعات من الغزو الاجنبي لمر عام ١٩٦٦ ، هدد الاتحاد السوفياتي باستعمال الصواريخ .

وتشير بعض المعلومات الواردة من واشنطن الى ان المسؤولين الامريكيين عقدوا اجتماعاً هاماً على شكل «المجلس حرب» اثر المعلومات الاخيرة التي وصلتهم من فيتنام والتي كانت تؤكد بان السوفيات قد اقاموا عدة قواعد صاروخية مفاداة للهجوم الجوي في فيتنام الشمالية .

وقد كان السؤال الاساسي الذي طرح على المجتمعين هو التالي : ما الذي يجب ان نفعله واشنطن تجاه هذه القواعد السوفياتية ؟ . هل ندمرها ام نلجأ الى وقف اتساع النجم حول التعاديل التي يجب اخذها الى ضمن : الميعة القادة العسكريين اعطوا رايهم بوضوح وهو انه يجب ندمر القواعد الروسية مباشرة . اما الميعة السياسيون فقد اظهروا موقفاً مساداً ، وشرخوا موقفهم بالتصليب مستندين في حججهم الى الخلاف الصيني - السوفياتي .

ويبدو ان دوائر البيت الابيض قد اقتضت تحريك السياسي للموقف . ولهذا فهي ان نام بالتحرف الى القواعد الروسية في فيتنام الشمالية ، بل ستكفي في المرحلة الحالية بالوقوف عند الحدود التي توصلت اليها في عمليات توسيع الحرب في فيتنام .



جونسون

ولجا الملك الى حل اخر . فاعلان حالة الطوارئ واداء الاوضاع الى ما كانت عليه قبل قيام الدستور . وانتهت المرحلة الدستورية التي عاشها المغرب اربع سنوات في الازمة سياسية واقتصادية دائمة . واستلم الملك الحكم مباشرة ، واصبح جلالته الملك رئيساً لوزارة جديدة تألفت من مشرعين وزيرا معظمهم من الوزراء الذين اشتركوا في الحكومة السابقة ، ومن مثلي الاحزاب الوالية للعلم . فهل يستطيع صاحب الجلالة رئيس الوزراء الجديد ان ينجح في هذا «المعهد اللادستوري» الجديد ، حيث فشلت كل الحكومات السابقة التي تولت على الحكم طيلة فترة المهام «الدستوري» ؟

**مدرسة**

**دوحة الوطن**

روضنة - ابتدائي - تكميلي

قريظم - خلف اوتيل كارلتون - فيلقاشي

هاتف ٢٢١٣٧٧ - ٢٢٢٤٤٦ - ٢٥٣٥٥٣

(التسجيل للدراسة الصيفية ابتداء من ١٥ حزيران)

تبدأ الدروس في ١٥ تموز

مدارات الحصانيات - لغات اجنبية - دروس خاصة - سيارات لنقل الطلاب

# عشرون يوماً في الصين

# ٧٠٠ مليوني

## يتحدون الزمن وينتصرون على الجوع والمرض



الكبيونات هي النموذج الصيني لزراعة الأنتاج الزراعي .



اتن زيارته عام بها مندوب « الحرية » احمد ستينيته للسين دعوة من اتحاد الصحفيين العام في الصين كتب التحقيق التالي .



في الصورة : مندوب « الحرية » مع شو ان لاي رئيس وزراء الصين .

كبيرة : ماركس وانجز من جهة ولينين وسنابلن من جهة اخرى ، وفي الوسط ماونسي تونغ .

ولا نظرا الى كميونته او مصنع او مدرسة من صور هؤلاء الزعماء بالإضافة الى صور اهم قادة الثورة الصينية . وفي كثير من مساكن العمال كنت الاحظ صورة ستالين وحده بمنصه في وسط الفرقة . ولذا كان من الطبيعي ان ترنس في ذهني عدة اسئلة . وظلت من المسؤولين مقلبة رئيس الوزراء شو ان لاي ، ولكنه كان خارج الصين ، في زيارة لاندونيسيا بمناسبة الذكرى العاشرة لمؤتمر بانكوك . وايضا في ذهني بعد ان تولى نائب رئيس الوزراء ، وهو على استعداد للاجابة على اي سؤال . ولكن قبل ساعات قليلة من موعد المقابلة المقررة ، القى الموعد لاسباب طارئة لم يعلن عنها ، ولضيق الوقت كصا سيد لاسا كنا في عشية يوم الاحفال بعيد العمال في اول ايار .

وقبل مغادرتي الصين ، زرت بحديقة كبتون الواقعة في جرب الصين ، وقابلت نائب رئيس اتحاد الصحفيين تلك العظيمة ، وكان لا بد ان اوجه اليه السؤال التالي :

لاحتظ اتناء زيارتي للصين اتكس تعظومن سنابلن كثيرا . وانا استنصحا ان اهم اسباب المكثة البارزة عندكم للمركس وانجز ولينين ... ولكن سنابلن لماذا ؟ هل اتتسم سنابلينسون ... ؟

فالجواب انه صادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

ولا بد من الاشارة ما الى ان العزوب يسكنون في ابيئة خاصة بقمية الى لفرع واسعة تضم كل واحدة منها عشرة اشخاص تقريبا ، ويدفع كل واحد منهم نصف يوان شهريا بدل سكن . أما المتزوجون يسكنون في ابيئة خاصة ايضا ، قمية الى عدة اشخاص حسب حاجة كل عائلة . ومتوسط عدد الاشخاص الذين يسكنون في فرقة واحدة هو ثلاثة اشخاص فقط .

وقد كان يبعث الاتحاد السوفياتي في ايار ١٩٦٠ مساعدات اقتصادية من الصين ، وبموجب خبراء ، كل الصينيين يتولون لشكل زائر : ان هذا الصنع قد تم اشراكه بمساعدة الاتحاد السوفياتي العظيم اما اليوم ، وقد لاحتظ ذلك اتناء زيارتي ، فان هذه المسألة لمؤدية التي تسماها هي : ان هذا الصنع قد تأسس ، بعد ان قطع الاتحاد السوفياتي « دون كلة عظيم » مساعدات من الصين ، بالاعتماد على اقسنا ، وبالاستناد اليه كالحال العمالي البطلاني .

ان شعب الصين يحضر طريق تقدمه بانظاره عنفنا نوزعه الات والمعدات . وهو يدرك انه في معركة تحدي لا يرحم مع الزمن وزيادة عدد السكان .. ولهاذا - كما قلت في البداية - انه لا يتطور ، ولكنه يقفز قفزات كبرى الى الامام .

في السوق لدينا الحبوب على مدار السنة . وهذا هو المحرك الرئيسي للاقتصاد الصيني . وفي الوقت نفسه ، ونحن نشهد ان الصينيين يهتمون بزيادة الانتاج الزراعي ، وهذا هو المحرك الرئيسي للاقتصاد الصيني .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

ولا بد من الاشارة ما الى ان العزوب يسكنون في ابيئة خاصة بقمية الى لفرع واسعة تضم كل واحدة منها عشرة اشخاص تقريبا ، ويدفع كل واحد منهم نصف يوان شهريا بدل سكن . أما المتزوجون يسكنون في ابيئة خاصة ايضا ، قمية الى عدة اشخاص حسب حاجة كل عائلة . ومتوسط عدد الاشخاص الذين يسكنون في فرقة واحدة هو ثلاثة اشخاص فقط .

وقد كان يبعث الاتحاد السوفياتي في ايار ١٩٦٠ مساعدات اقتصادية من الصين ، وبموجب خبراء ، كل الصينيين يتولون لشكل زائر : ان هذا الصنع قد تم اشراكه بمساعدة الاتحاد السوفياتي العظيم اما اليوم ، وقد لاحتظ ذلك اتناء زيارتي ، فان هذه المسألة لمؤدية التي تسماها هي : ان هذا الصنع قد تأسس ، بعد ان قطع الاتحاد السوفياتي « دون كلة عظيم » مساعدات من الصين ، بالاعتماد على اقسنا ، وبالاستناد اليه كالحال العمالي البطلاني .

ان شعب الصين يحضر طريق تقدمه بانظاره عنفنا نوزعه الات والمعدات . وهو يدرك انه في معركة تحدي لا يرحم مع الزمن وزيادة عدد السكان .. ولهاذا - كما قلت في البداية - انه لا يتطور ، ولكنه يقفز قفزات كبرى الى الامام .

في السوق لدينا الحبوب على مدار السنة . وهذا هو المحرك الرئيسي للاقتصاد الصيني . وفي الوقت نفسه ، ونحن نشهد ان الصينيين يهتمون بزيادة الانتاج الزراعي ، وهذا هو المحرك الرئيسي للاقتصاد الصيني .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

بين ١٢٠ و ١٢٠ يوان ، وإذا كان مستوى الاجور - كما هو ظاهر - منخفضا جدا الا ان تكاليف المعيشة منخفضة ايضا . فالعامل مثلا يدفع ما قيمته ٥ % من قيمه اجرة السكن ، واسمار المواد الغذائية الضرورية منخفضة جدا - كلوا المرز الواحد ثمنه ٢٠ % من الايران الواحد - ويمكن ان يشتري ٢٥ بيضة باقل من يوان واحد . وقد لاحظت بشكل عام ان المواد الغذائية من لحم وخضروات وحبوب متوفرة في الاسواق باسعار منخفضة جدا ويمكن لكل مواطن ان ياخذ ما يحتاجه دون اي تقنين او « بطاقات اعانة » .

والواقع ان دخل اكثر عمالات العمال يلع اكثر من ستة يوان شهريا في هذه المتوسط ، ذلك انه بشكل عام يوجد اكثر من شخص واحد يميل في كل عائلة . فالزوجة تعمل عادة الى جانب زوجها ، وهي مسؤو منتج في المجتمع . أما متوسط الحد الاقصى للروتين هو ٥٠٠ يوان شهريا ، وهو الحد الذي يحصل عليه كبار الموظفين وتقنين والاشغال في الدولة . من هذا الحد ، هناك مثلا بعض كبار المهندسين والذين من يحصلون على رواتب تصل الى ٦٠٠ يوان شهريا . كما ان هناك بعض كبار ضباط الجيش برتبة مشير او جنرال ياخذون اكثر من ٥٠٠ يوان . وكذلك هناك طبقية الراسماليين الوطنيين ويبلغ معددهم في الصين ٩٠ الفا يسكن اكثرهم في مدينة شينهاي . ومتوسط دخل الفرد بينهم ٢٠٠ يوان شهريا ، الا ان هناك البعض منهم من يملك راتبه

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .

والواقع ان مصادقا في بعض المرات خلاصت صغيرة بين الفلاحين انفسهم . ولكننا نستطيع حلها بسهولة يدونسا حاجة الى شرطة وجهاز دولة وغير ذلك من التعقيدات التي تشدها على المجتمع البورجوازي .





# بنك انترناشيونال

المركز الرئيسي: بيروت - لبنان  
رأس المال المدفوع والاحتياطي يتجاوز ٧٥ مليون ليرة لبنانية

## الميزانية العمومية كما في

الموجودات	غ / ليرات لبنانية	غ / ليرات لبنانية
تقديفي الصندوق ولدى البنوك (تحت الطلب)	٢٣٥ ٢٠٦ ١٤٢/٦٣	٧٦ ٠٢٤ ١٢٠/٣٨
حسابات اخرى في البنوك	٣ ٠٢٨ ٥١٨/٠٥	١٥٩ ١٨٢ ٠٢٢/٢٥
سندات حكومية (بسر التكلفة)	٢٣ ٤٠٧ ٢٦٩/٧٢	
اسهم وسندات (بسر التكلفة)	٣٠ ٤٨٨ ٧١٠/٧٥	
استثمارات (بسر التكلفة)	٣١ ٣٥٨ ٣٤٤/٧٤	
اوراق مضمومة	٢٨٦ ٠٠٧ ٧٤٤/٤١	
حسابات مدينة	٢٥ ٥١١ ٧٩٠/٩٨	
اسهم في شركات متفرعة وشقيقه (بسر التكلفة)	٢٥ ٤٥٢ ٤٤٤/٤٨	
بنية البنك وعمقارات اخرى	٣ ٠١٣ ٥٨٤/٩١	
اشات (بعد الاستهلاك)	٦ ٣٥٨ ٩٨٠/٩٥	
رأس مال الفروع الشورية واسهم في شركات تابعة (مؤممة)	٤ ٧٢١ ٧٨٧/٣٤	
حسابات اخرى		
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	٦٩ ٣١٤ ٦٦٢/٢٠	
مجموع الموجودات	٧٥٣ ٨٦٩ ٤٨١/١٦	

رئيس مجلس الادارة: يوسف خليل بيدس

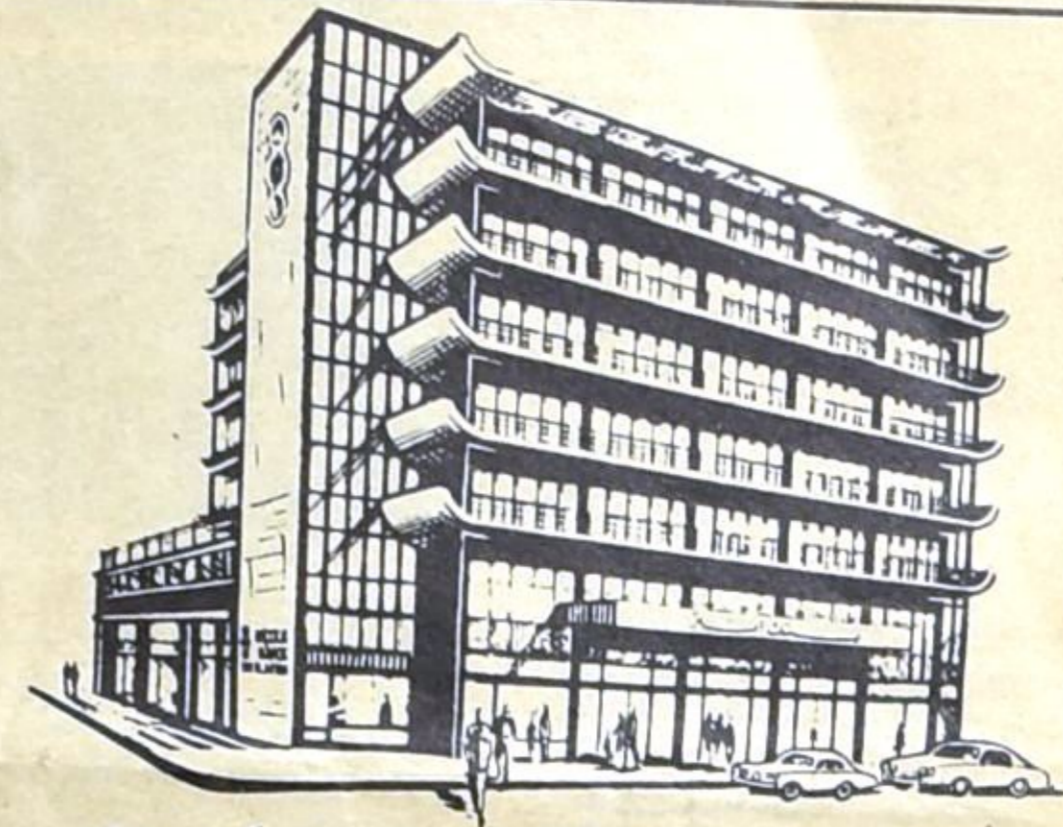
لقد خصنا ميزانية بنك انترناشيونال في المركز والفروع كما في ٣١ كانون الاول ١٩٦٤ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها. وقد شمل فضا اجراء الامتحان للقيام بالعمليات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي فهدناها مناسبة. ورائنا ان الميزانية المرفقة تظهر الموقف المالي للبنك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٦٤. وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمال البنك للسنة المنتهية بذلك التاريخ. وبعقدنا ان البيانات المذكورة نظمت على اساس مماثل لموصول المتبعة في السنة السابقة ووفقا للموصول الحسابية المتعارف عليها.

مفوض المراقبة الاضائي: أندروس طباع

بيروت في ٢٩ آذار ١٩٦٥



عضو في جمعية مصارف لبنان



دار الادارة العامة ومركز الحاسبات الالكترونية  
شارع عبدالعزيز - رأس بيروت

## ٣١ كانون الأول سنة ١٩٦٤

### المطلوبات وحقوق المساهمين

غ / ليرات لبنانية	غ / ليرات لبنانية
راس المال المكتتب به والمدفوع : ٦٠٠٠٠٠ سهم بقيمة ١٠٠ ل.ل. للسهم الواحد (مدفوعة بالكامل)	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠/٠٠
رأس المال الاحتياطي	٦ ٧٥٠ ٠٠٠/٠٠
الاحتياطي القانوني	٣ ٠٧٤ ٠٣٨/٦٩
حساب الارباح والخسائر العمومي	٦ ١٨٠ ٧٩٣/٥٠
المجموع	٧٦ ٠٠٤ ٨٣٢/١٩
احتياطيات واستدراكات اخرى	٥ ٩٩٦ ٣١٩/٢٧
ودائع لأجل	١٥٨ ٨٨١ ٤٦٤/٧٠
ودائع توفير	١٠٥ ٦١٧ ٥٢٦/١٦
ودائع تحت الطلب	١٤٠ ١٥٩ ٢٩٠/٥٤
حسابات البنوك	١٩٤ ٦٣٩ ٥٧٦/٥٢
مجموع الودائع	٥٩٩ ٢٩٧ ٨٥٧/٩٢
حسابات اخرى	٣ ٢٥٦ ٣٠٩/٥٨
كفالات واعتمادات تجارية للعملاء (له مقابل)	٦٩ ٣١٤ ١٦٢/٢٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٧٥٣ ٨٦٩ ٤٨١/١٦

عضو مجلس الادارة: كامل ابو زيد

### الفروع في العالم

الاردن	عمان - الخليل - القدس - زهرانه - نابلس
قطر	الدوحة
بريطانيا	لندن
فرنسا	باريس
المانيا الغربية	فرانكفورت / ماين
ايطاليا	روما
الولايات المتحدة	نيويورك
سويسرا	فيتران - بو - كفا - كوادو
بنوك متفرعة	نيجيريا - بنك الشمال المحدود - كادونا - جوس - ابابا - ابادان
	ليبيريا - بنك التجاري الليبيريا المحدود - مونروفيا
	البرازيل - بنكو انترناشيونال - سان باولو - ريو دي جانيرو

لندن، فرانكفورت/ماين، روما، نيويورك، سان باولو

### الفروع في لبنان

- بيروت
- الفرع الرئيسي - بناية بنك انترنا
- المطار الدولي (ثلاثة فروع)
- خدمة ليلا نهارا
- رأس بيروت
- بناية اللعازارية
- برج حمود
- سوق سرسق
- اوتيل فينيقيا انتركونننثال
- طرابلس
- بجمدون
- صيدا

المكتب الاوروبي

لرئيس

مجلس الادارة

ومكتب

التمثيل الاوروبي

١٢ شارع مونستين

باريس ٨

فكر وثقافة ادب

تيارات فكرية

«رودنسون» المفكر الماركسي - اليهودي الأصل - يناقش الصهيونية واليهودية...



ناحوم غولدمان

نشرت مجلة «بيرسكتيف» (Perspectives) التوتمية التي تصدرها مجموعة من الطلبة الذين درسوا في فرنسا، حديثاً هاماً للمفكر الفرنسي مكسيم رودنسون حول الصهيونية واليهودية العالمية.

وتعتبر مجلة «بيرسكتيف» اليسارية التوتمية مركزاً لاستقطاب الطلبة اليساريين المعارضين لسياسة يورفينا في فرنسا. وهم يقومون الآن باتصالات لتشكيل حزب يساري جديد.

من حيث يترجمه رودنسون، إلا أنهم غالباً ما يدعون لتكلم في المحاضرات التي يقومونها لنسج الحركة الصهيونية وتبيان حقيقة «إسرائيل» كدولة غاصية استعمارية. وتكتسب أراءها أهمية خاصة لكونه يهودياً، وتقياً بارزاً من أتباع اليسار في فرنسا.

النشاط الثقافي

سنوات الكلب

تلقى الرواية الجديدة للكاتب الإسرائيلي لوينرغراس «سنوات الكلب» رواجاً كبيراً في أوروبا وأمريكا، وترجم بسرعة إلى أكثر لغات العالم.



وهو وأصح في رواية «سنوات الكلب» أن غراس يحاول بقاء عالم ادبي خاص به، يمثل رؤيته للعالم.



بعد أن اقترب ما هو أكثر من ذلك: لقد وضعت الصهيونية يهود الشرق الأوسط في وضع محرج، فهل كان ذلك ضرورياً؟

أجبال لسلسلة من التعقيدات والشكليات تحريمه من هذا الحق. سؤال: نحن، ككتاب عرب وقرّنين، نتعقد أن صراعنا مع الصهيونية، هو وجه من وجوه صراعنا ضد الاستعمار.

هل يمكن «للعقيدة الصهيونية» أن تحل مشكلة اليهود؟ بل يمكن «للعقيدة الصهيونية» أن تحل مشكلة اليهود التي رفضت العودة لفلسطين رغم أن ملك القدس سمح لهم بذلك.

ولكن بظل السؤال قائماً: هل يبرر هذا خطر يا أسيميه «بازدواج الجنسية»؟ وهل يبرر تجاوز وانتكاش مطالب العروبي؟

يربخت في أميركا بعد النجاح الهائل الذي حققته مسرحيات برنولت بربخت في الموسم المسرحي الحالي في كاليفورنيا.

مقابلة أدبية

أعدّها بلاط الحسن

خليل حاوي ليشح مفهومه للشعر:

الأسطورة رمز حضاري يختصر التجربة الكلية

التجربة الشعرية تفجر.. وهي تكون ذاتها بذاتها

حين بدأ الشعر العربي الحديث يقدم نفسه للقارئ، واجه مرحلة لم يواجهها الشعر في أية مرحلة سابقة.

خليل حاوي... واحد من هؤلاء، وهو ليس بعد اسماً عابراً في تاريخ الشعر العربي وإن يكون. وهو هنا يتحدث عن ثورة الشعر كما يفهمها.

الذئبية

على مسرح بغداد في فلورنسا عادت مائاتى للتيتل بعد انقطاع ١٥ سنة عن المسرح. وعندما دخلت مائاتى إلى المسرح المسمى «بغداد» وكتبت ويمثّل أبطالها البارزين، نهض الجميع ليقظوا للتيتل ويصفقوا للتمثلة المأثرة.



الف للة ولبلة وغيرها لم تتوارى للشعراء القديم الذي كان يحفر ذلك التراث. غير أننا في الوقت نفسه، لم نأخذ من القديم إلا ما يستحقنا على التغيير.

تطور الشكل والنسبة للشكل: هناك برهان من التجديد الأول لتجديد في التعبير عن المسجد من الحالات النفسية في إطار الأشكال التقليدية.

الزعة الشكلية

ويالاختصار نقول أن أسس الشعر الحديث هي الديانة الثالثة: الانتعاش الداخلي، والصوره الموجهة والاستطورة التي تتحول إلى رمز حضاري، والظاهرة الأخيرة هي أهم صفات الشعر الحديث.

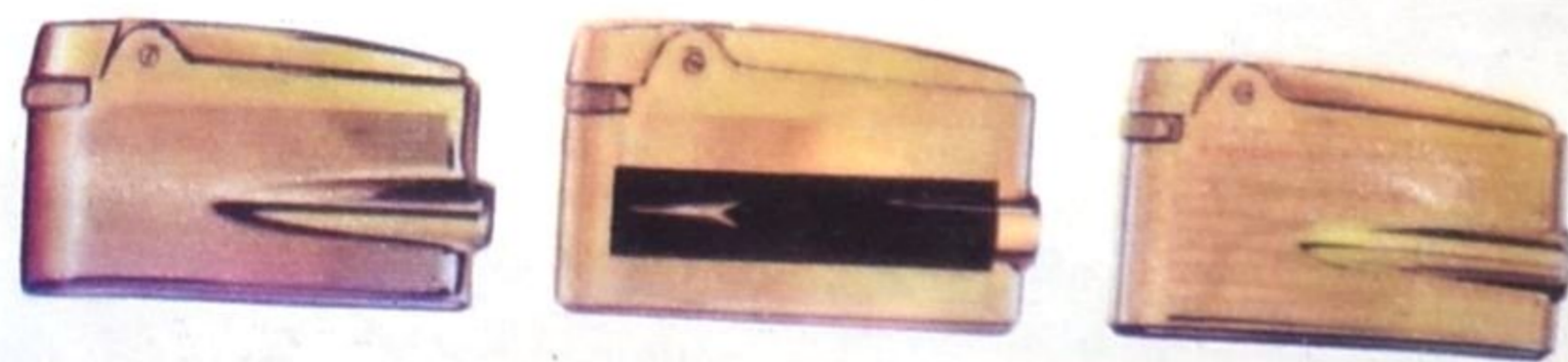
وحاول أن يدع التجارب تكون أشكالها بذاتها كما فعل تلك البذرة الحية التي تنمو نساء متكاملتا بتدرج شيئاً فشيئاً إلى منهنى النضج والكمال.

الارادة والوعي في العمل الثوري وهنا لا بد من إشارة هامة. فقد يوحى حديثي السابق بدور للارادة في العمل الشعري، أكثر مما يتحمل هذا العمل.

لا بد للشاعر - بداية - من أن يلم بشكل كامل ودقيق بالمرحلة التي يجتازها الشعر في عصره، حتى يستطيع أن يتجاوز هذه المرحلة ويساهم في تطورها.

المثالية في الشعر

يطرح هذا بالطبع قضية المثالية في الشعر. المثالية بمعنى الرؤيا التي تنزع إلى صفاء التجربة حيث تكاد تنفص عن الحيزية والحركة. واعتقد أن الوقوف عند المثالية بهذا المعنى يعني انتعاش التطور والتنوع، ولذلك فإن اشعار القوي لا يفتق عنها إلا لملء، وإذا لم يفعل ذلك فإنه يقع ضحية الترابية المصغرة خير مثال يوضح هذه الفكرة، فهي أحياناً من حالة الوجد التي هي حالة مثالية بحتة، وعزوا عن الموضوع، واكتوا يقول: ما بكاد يجعلك تلتمح ما تتركه بالرويا.



رونسون الولاعة التي لا تنطفئ...!

**RONSON VARAFLAME**



طبيعت على اذنتك وطاليم مطورة